

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة عشرة
سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/512 (XV)
ADD.2

إنشاء المجلس الأفريقي للدفاع
(بند اقترحه الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى)

—

إنشاء المجلس الأفريقي للدفاع
(بند اقترحه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى)

أولاً: عنوان البند المقترح إدراجه:

استناداً إلى الفقرة الفرعية (2/ د) من المادة الثامنة من قواعد إجراءات مؤتمر الاتحاد الأفريقي تطلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى أن يدرج على جدول أعمال الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في شهر يوليو 2009 مسيحي بندا بعنوان "إنشاء مجلس للدفاع الأفريقي".

ثانياً: المذكرة الشارحة لأسباب إدراج البند:

1- نص القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي في مادته "الثالثة" الفقرة الفرعية (ب) على الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء ووحدة أراضيها واستقلالها، ونص القانون في نفس المادة، الفقرة الفرعية (د) على تعزيز مواقف أفريقية موحدة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك للقارة وشعوبها والدفاع عنها، كما نص في مادته الرابعة الفقرة الفرعية (د) على وضع سياسة دفاعية مشتركة للقارة.

2- نص بروتوكول مجلس السلم والأمن (ماس) في مادته الثالثة، الفقرة الفرعية (هـ) على وضع سياسة دفاع مشتركة للاتحاد الأفريقي، وورد في المادة الثانية، الفقرة الفرعية (أ) من ميثاق الاتحاد الأفريقي لعدم الاعتداء والدفاع المشترك نص يقضي بتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الدفاع المشترك، كما نص في مادته الرابعة، الفقرة الفرعية (أ) على تعهد الدول الأعضاء بالمساعدة المتبادلة فيما يتعلق بدفاعها.

واستنادا إلى هذه الأحكام، فإن القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وبروتوكول مجلس السلم والأمن (ماس)، وميثاق الاتحاد الأفريقي لعدم الاعتداء والدفاع المشترك أوجدت أطراً عبرت من خلالها جميع الدول الأعضاء عن مدى أهمية الدفاع المشترك عن القارة، والتصدي لأي عدوان خارجي قد يتعرض له أي شعب من شعوب بلدانها، وذلك من منطلق أن الدفاع عن أي بلد أفريقي يرتبط ارتباطا وثيقا بالدفاع عن بقية البلدان الأفريقية، وبالتالي الدفاع عن القارة ككل، وهذا يقتضي بالضرورة استحداث "مجلسا للدفاع الأفريقي المشترك" ليكون أحد أجهزة الاتحاد، على أن يشكل وتحدد مهامه بموجب بروتوكول يعد لهذا الغرض ويتضمن النقاط التالية:

- أ- أن يتكون المجلس من مجموعة من الدول الأعضاء يتم اختيارها لمدة محددة، مع مراعاة مبدأ التمثيل الإقليمي العادل، والتناوب على العضوية.
- أو أن يضم المجلس كل الوزراء الأفارقة المكلفين بالدفاع.
- التنبؤ بالاحتمالات المتعلقة بالتهديدات الخارجية لدول وشعوب القارة والتنبيه لها.
- وضع الإستراتيجية الدفاعية المشتركة عن القارة والإشراف على تنفيذها.
- حصر الإمكانيات الدفاعية المشتركة وتعبئة الإمكانيات اللازمة للدفاع المشترك عنها.
- تعزيز تنفيذ ميثاق الاتحاد الأفريقي بشأن الدفاع المشترك.
- ضمان الاستجابة الجماعية لكل التهديدات الخارجية التي تواجه أفريقيا.
- إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى تقترح إدراج هذا البند من منطلق حرصها الأكيد على إيجاد جهازا يعزز قدرات القارة لحشد الإمكانيات والجهود للدفاع المشترك عن الدول الأفريقية وشعوبها، وهي على ثقة تامة بأن هذا الطرح سيحظى بالاهتمام الذي يستحقه من كافة الدول الأعضاء بالاتحاد وذلك انطلاقا من الروح التي حرصت الإرادة السياسية الجادة والفاعلة لدى قادة ورؤساء بلدان القارة عندما استجابوا لدعوة إقامة الاتحاد الأفريقي، وحرصهم البالغ على دعم دور مؤسساته لتمكين الشعوب الأفريقية من التصدي لأي أخطار خارجية تهدد سيادتها واستقلالها، أو عوامل تعيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.